

حديث: (إن الحلال بين... (المحاضرة 1 - الحديث - المستوى

الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا

ومثواكم لقاء يتجدد في مادة الحديث الشريف وفي هذه الاكاديمية المباركة اكاديمية زاد - 00:00:56

التي تعنى بتعليم العلم الشرعي اقول هذا الفصل هو الفصل الثالث ايها الاحبة في هذه المادة ومر معنا فصلين وهذا الثالث ونحن

نتفياً في ظلال السنة النبوية الصحيحة المطهرة ومع حديث النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا كثيرا وسيمر معنا كثيرا باذن الله

تعالى ونبدأ حديثنا اليوم باول - 00:01:20

في هذه السلسلة المباركة الا وهو حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وارضاه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين - 00:01:49

وان الحرام بين. وبينهما مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في

الحرام ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول او - 00:02:09

كالراعي يرى حول الحين ما يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت

صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه - 00:02:32

اذا هذا الحديث من اعلى درجات الاحاديث الصحيحة. لماذا؟ لانه متفق عليه رواه البخاري ورواه مسلم رحمهم الله اه مع شرح

المفردات قال وهو النعمان باصبعيه الى اذنيه اي مدهما اليهما ليأخذهما اشارة الى تيقنه من السماع - 00:02:55

وقوله فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه بين النبي صلى الله عليه وسلم ان متقى الشبهات قد برأ دينه من النقص لان من

اجتنب الامور المشتهات سيجتنب الحرام من باب اولى. وفي رواية للبخاري فمن - 00:03:22

ما ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك وصان عرضه من كلام الناس وقوله كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه

الحمى هي الارض التي يمنع الناس من الرعي - 00:03:41

الصيد فيها او يمنع الناس من الاقتراب منها كالراعي الذي يرعى دوابه حول الارض المحمية خظراء كثيرة العشب. يوشك ان ترعى

فيها دوابه. وكذا المسلم يجب ان عن الشبهات التي هي حمى المحرمات التي امرنا باجتنابها. فان اقترب منها اوشك ان يقع فيها -

00:04:02

قوله الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه والله سبحانه وتعالى هو الملك حقا. وقد حمى الشريعة بسياج محكم مبين مبين

فحرم على الناس كل ما يضرهم في دينهم ودنياهم - 00:04:26

وقوله الاوان في الجسد مضغة وهي القطعة من اللحم سمي القلب بذلك لسرعة تقلبه لذلك كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اخرجه احمد الترمذي وصححه الالباني - 00:04:48

اقول ايها الاحبة هذا الحديث فيه من الفوائد الشيء الكثير وهنا ربما يكون عندنا ثلاث قضايا رئيسة في الحديث الا وهي ان الله

سبحانه وتعالى بين لنا هذا الدين ان الحلال بين - 00:05:05

وان الحرام بين. اذا هاتان القطبتان مسلمتان بينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس هناك قضايا يعني الحلال واضح الحلال واضح والحرام واضح وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:05:27

لكن هنا قضية قضية المشتبهات التي تخفى على بعض الناس. قال الحديث لا يعلمهن كثير من الناس يعني هناك اناس يعرفونها وهم اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:51

لكن في هناك امور قد تخفى في لشبهة عارضة او لعدم وضوح الدليل او لان الدليل غامض او لان فهم الدليل يحتاج الى الى مكنة علمية وقدرة آآ مثلا آآ بلاغية او لغوية او شرعية. فنحتاج الى قضية ايش؟ ان ننتبه - 00:06:07

طبعاً ايها الاحبة الحلال محاط بسياج والحرام محاط بسياج بالنسبة للحلال محاط بسياج المستحبات وبالنسبة للحرام محاط بسياج المكروهات الانسان اذا فعل المستحبات فمن باب اولى سيفعل الحلال. واذا انتهى عن المكروهات فمن باب اولى انه - 00:06:30

سينتهي عن المحرمات. لكن نبدأ في قضية ايش؟ قضية الامور المشتبهة التي قد تخفى على البعض طبعاً عند العلماء لا تخفى عند العلماء لا تخفى. تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:06:55

لذلك هنا ايها الاحبة اهمية الانسان حينما يتعلم العلم حينما الانسان يتعلم العلم ويجالس العلماء ويأخذ عن العلماء. يبدأ الفكر يكبر والنظرة تتسع ويبدأ القلب فعلاً والعقل يأخذان الامور بكل وضوح - 00:07:14

ويصبح انسان قوي في دينه بعيد عن كل شبهة او كل حرام قريب من كل حلال ومن كل مستحب وبالتالي انا اريد ان اركز على قضية ايش؟ المشتبهات اه طبعاً - 00:07:33

هناك امور مشتهية لغموض الدليل او لعدم وضوحه او لعدم معرفة الدليل وهناك امور قد يكون فيها شبه لاختلاف الفتيا وخاصة في هذا الزمان اسمحوا لي ان اقول في هذا الزمان انبرى للافتاء من يسوى ومن لا يسوى - 00:07:50

واصبح عندنا من اه من يعني يستضاف في بعض القنوات الفضائية لكي ايش؟ لكي يدلي او يهرف مما لا يعرف ولا حول ولا قوة الا بالله لذلك هذا العلم دين - 00:08:11

هذا العلم دين فلينظر احدا ممن يأخذ دينه يعني ما اكثر الذين يتكلمون وما اكثر الذين يفتون وما اكثر الذين يتشدقون بفتاوى لا تساوي يمكن انا اقول قيمة الورقة الذي لو كتبت عليه ما تساوي تلك القيمة - 00:08:26

علينا آآ احبتي واخواني واخواتي وابنائي وبناتي ان ننظر فيمن نأخذ ديننا وعلمنا وعقيدتنا وشرعنا ليس كل من هب ودب ليس من كل من لبس قفطانا او بشتا او مشلحا او وضع عمامة اصبح عالماً لا - 00:08:44

نحن ننظر في دين الرجل وفي علمه وفي مكانته عند الناس وعند العلماء وبين الاختيار حينئذ نأخذ او نترك لذلك فلنحرص فلنحرص عن نأخذ ديننا لا نأخذ الا عن الذين اجمعت الامة على فضلهم وعلى مكانتهم وعلى اه على - 00:09:05

قدمهم في هذا في هذا الباب العظيم فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيراً او ليصمت. توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من سلم المسلمون من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله - 00:09:27

وامسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل بالباطل. فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم والدعوة الى الله تعالى - 00:10:06

والا فسينشغل بالغيبة والنميمة والكذب. وقول الزور ونشر الباطل والقول على الله بغير علم. ولكلا انشغالين جزاء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات - 00:10:26

وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. فكل ما خرج منه يرصد يكتب ويجمع ويحفظ لينشر يوم الدين فاما خيراً يجازى عليه اجرا وثواباً. واما شراً يجازى عليه اثماً وعذاباً - 00:10:49

قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فالمسلم العاقل اشد ما يكون حذراً من زلات لسانه فانه مما يورث الندامة يوم

القيامة. فما اعظم الحسرات! حين يرى الانسان - 00:11:11

حسناته وقد ذهبت الى ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة - 00:11:31

ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحته عليه. ثم طرح في النار - 00:11:52

للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كنا قد توقفنا عن قضية ان هذا العلم دين فلينظر احدكم من يأخذ دينه ممن يأخذ دينه من هو العالم - 00:12:21

ولذلك كما قلت لكم هناك امور قد تكون مشتبها على بعض الناس اما لعدم معرفة الدليل او لان هناك بعض من ينتسب الى العلم تكلم فيها. يعني انا اضرب مثال قضية التصوير - 00:12:41

التصوير او التدخين او كشف الوجه للمرأة او مثلا آآ السفر للمرأة مع الرفقة المأمونة مثلا يعني هناك بعض القضايا قد يحدث فيها اه شبه عند البعض وقد بعض العلماء او بعض من ينتسب للعلم يتكلم فيها يعني مثلا التصوير - 00:12:53

ترى من القضايا الخطيرة من القضايا الخطيرة وفيها احاديث مرعبة فنجد ان الناس يتساهلون في هذا يتساهلون في قضية التصوير المراد بها المجسمات وان كان هذه امور خطيرة. الذي يقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في التصوير والله يصاب برعب -

00:13:13

وخوف من تلك الاحاديث التي فيها كثير من الزجر التدخين بعض الناس يقول التدخين ما فيه شيء من العادات ابدا حينما الانسان يعود الى اهل العلم الثقات يأخذ منهم الحلال والحرام - 00:13:34

اما قضية يعني يعني نأخذ ديننا من كل من هب ودب لا اسمحوا لي الكلام هذا في هذه العبارة نأخذ ديننا وفتاوانا وعلمنا ممن يشهد لهم بالصالح والثقة وحسن السمعة وهم من ابعد الناس عن الشبهات - 00:13:51

ولذلك هناك من يعتمد من يعتمد اخراج بعض الفتاوى التي قد تبيل على الناس قضية كشف المرأة وجهها. يا اخي عمت به البلوى وجميع بلاد العالم العربي والاسلامي وان وان يكن - 00:14:09

وان يكن وان يكن المرأة جمالها في وجهها ولذلك يجب على المرأة ان تغطي وجهها لان جمالها في وجهها وهكذا كان الصحابييات وهكذا كان السلف الصالح ولم يعرف كشف الوجه الا من من سنوات قريبة - 00:14:26

اذا انا اتكلم هنا انه لا نغتر ببعض من يتكلم في هذه القضايا ويأتيك بقول فلان واقوال شاذة نقول نأخذ نأخذ ديننا ممن نثق فيه اه من الامور المشتبهات قد الدليل يشته على بعض الناس يعني كما اشتبه على الصحابة - 00:14:48

حينما قالهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة هناك من الصحابة من فهم مثلا انه مثلا الرسول اراد ان يستحثهم ويستعجلهم وهناك قال لا فريق مستحقة ولا الرسول امرنا ان نصلي في بني قريظة ولو جاء وقت المغرب - 00:15:09

النبي صلى الله عليه وسلم اقر هؤلاء واقر هؤلاء. هذي ايضا من الامور المشتبهات التي قد تخفى على الناس. لكن اعود فاقول اقول يا احبابي قبل ان نخوض يعني او بعد ان تكلمنا في قضية المشتبهات لابد ان نعلم ان هذا الدين مبناه على السهولة - 00:15:30

والوضوح ما فرطنا في الكتاب من شيء ولذلك كما قال ابو ذر رضي الله عنه وارضاه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه اذ في السماء الا وعند - 00:15:47

منه خبر قام النبي صلى الله عليه وسلم مرة فصلى الفجر فخطب حتى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم خطب حتى العصر ثم نزل في صلاة العصر ثم خطب حتى المغرب - 00:16:01

ثم نزل فصلى المغرب فيقول اعلمنا احفظنا تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بكلام في الدين من الفجر الى المغرب فاعلمهم في ذاك اليوم احفظهم لذلك هذا الدين لا يجي انسان يقول لك يا اخي لا في نقص لا ابدا ما في نقص ابدا اليوم اكملت لكم دينكم

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:16:14

الله قد تكفل بحفظ الدين فليس هناك فرصة لمتشدد او متفدلق او انسان يأتي لا في نقص لا لا قد تكون هناك بعض النوازل لكن هذه النوازل تعود الى الاصول - [00:16:38](#)

الموجودة الاصول الموجودة والقواعد الموجودة فلذلك لا يمكن ان تأتي نازلة الا وعندنا فيها في ديننا مخرج وعندنا فيها اه نور من الله سبحانه وتعالى ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:51](#)

الدين يقوم على اليسر والسماحة ما فيه ما فيه صعوبة ما فيه غموظ ولذلك لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابو موسى لليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا - [00:17:08](#)

لكن انا الذي اريد ان اركز عليه في هذا اللقاء قضية ايش؟ المشتبهات ما تدري هي حلال ولا حرام اتركها اتركها التدخين حلال ولا حرام؟ طب اه مشكلة طيب انا اتركه بالكلية حتى اجتنب - [00:17:22](#)

حتى اشتري بايش الشبهة كشف وجه المرأة حلال ولا حرام؟ طب انا من باب الاستبراء لا انا اترك كشف الوجه واغطي زوجتي واغطي ابنتي آآ خروجا اذا كان هناك يعني اه في بعض البلدان الاسلامية فيها من يفتي بجواز الكشف - [00:17:37](#)

وهكذا وهكذا فالانسان كما قال صلى الله عليه وسلم دع ما ما يريبك الى ما لا يريبك ابتعد عن الشبهات الشيء انت ما انت ما انت ما انت عارف هل هو حلال ولا حرام ولا فيه ابعد عنه - [00:17:57](#)

هذا امرأ لنفسك ولدينك النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام رأى ثمرة ايش قال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها. ها انظروا النبي كان كان يريد ان يأكلها. لكن خشي ان تكون من تمر الصدقة والصدقة لا تحل له صلى الله عليه وسلم. ها هنا الشبهة - [00:18:12](#)

هنا الشبهة فلذلك انا اقول انسان في حياته كلها مرت عليك مشكلة قضية من القضايا ما تدري هي حلال ولا حرام لا. انظر الاسئلة من دينك وافعله اتركها بالكلية يا ترى هذا هذي الوظيفة هذي حلال ولا حرام؟ العمل في البنوك مثلا العمل في البنوك الربوية لا يجوز - [00:18:33](#)

لا يجوز مطلقا كما افتي بذلك العلماء وعلى رأسهم شيخنا عبدالعزيز بن باز وغيره من العلماء. لان الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله عليه يقول لا يجوز العمل في البنك الربوي لا حد لا حارس ولا فراش ولا ساعي بريد ولا سائق - [00:18:56](#)

لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان وبعض الناس يقول لك يا اخي هل يجوز ولا هناك من العلماء من افتي بالجواز نقول ما دام ان هذه فيها خلاف ابعد عنها - [00:19:16](#)

ابعد عنها دع ما يريبك الى ما لا يريبك كن في مأمن الان لو قدم لك طعام قدم لك طعاما فيه مشكلة فيه قذى فيه سم لا قدر الله. وطعام اخر شهى ايضا مثله ما في شيء - [00:19:27](#)

وخفي عليك وغبي عليك من اي ما تأكل من ايها تأكل؟ والله لن تأكل لا من هذا ولا من هذا لماذا ما تدري قد يكون هذا اللي فيه السم او هذا اللي فيه سم فبالتالي انت اسلم لنفسك وصحتك تقول لماذا لا اريد الطعام - [00:19:48](#)

لا اريد الطعام وهذا طعام قد يكون فيه فساد او قد يكون فيه اي شيء كان فما بالك انت تستبري لجسدك وما تستبري لدينك لأ استبردين قبل جسدك لان الجسد قد آآ يعالج والانسان لو مات مثلا يعني مات على خير ان شاء الله الجنة لكن القضية انسان ما يستبري لدينه وعقيدته - [00:20:05](#)

احرص احرص اه الرجل لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله نذرت ان اذبح ببوانة منطقة اسمها بوانة النبي صلى الله عليه وسلم قال هل كان فيها شيء من اصنام او من عباد الجاهلية؟ قال لا. قال اوف بنذك - [00:20:32](#)

شف انظر خوف النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون فيه عيد من الاعياد الجاهلية فيتشبه بهم فلذلك لما لما تثبت قال افعل لكن قبل ذلك لو كم الانسان ما عنده علم لا يتوقف - [00:20:49](#)

انظروا ايها الاحبة الى قضية ايش؟ قضية المثال الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه في منأى وبعيد عن ايش؟ عن الشبهات وعن الحرام حفظ دينه وحفظ عرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:21:04](#)

كالراعي لان الذي قدمه تسبق الى الشبهات الشبهات ستجذبه ها ستشده اليها. فلذلك قال ايش ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الحمى انسان الا وان لكل ملك الى الى اخر الحديث. آآ الحمى حمى لملك من الملوك او
- [00:21:28](#)

في كبير من الناس ويمنع الناس من الدخول فيه فيأتي انسان بغنمه حول ذاك ثق تماما اول غفلة منك ستذهب تلك الاغنام الى ذلك الحمى طيب ايش الامن لك؟ الا امن لك؟ ابعد ابعد كثيرا عن الحمى وبالتالي تريح نفسك ومن يعني الوقوع في مثل هذه الشبهات -
- [00:21:54](#)

اذن كل ما الانسان يبتعد عن الشبهات كلما استبرأ لدينه وعرضه ونفسه امام الله سبحانه وتعالى. كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الله اكبر - [00:22:15](#)

يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وغيرة الله ان تنتهك محارمه. انتبه غيرة الله ولذلك احرص يا عبد الله اتق الله دائما. كن في حذر. كن في وجهك كن في مراقبة لله سبحانه وتعالى. الا يغضب عليك ولا يسخط عليك - [00:22:34](#)

الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه بالتالي الانسان ابتعد عن المحرمات واترك المكروهات حينئذ تنجو باذن الله رب الارض والسموات فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد - [00:22:53](#)

دليل يأخذ بيد المسلم ليحيا وفق منهج النبوة ويحسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه ومعاملاته. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد من اصدارات مجموعة زاد - [00:23:14](#)

للمزيد من المعلومات. نرجو زيارة المواقع التالية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ما زلنا مع هذا الحديث الكريم حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه النعمان ابن ابن بشير - [00:23:47](#)

آآ اقول ايها الاحبة قضية قضية الشبهات انسان يحذر قدر ما يستطيع لا يقترب ولا يوقع نفسه في شبهة يوم من الايام وليلة من الليالي النبي صلى الله عليه وسلم مع صفية رضي الله عنها. امنا - [00:24:14](#)

كان معتكفا كان واقف معها صلى الله عليه وسلم فرأه رجلا فاسرع في المشي قال على بشركم وانها صفية قالوا سبحان الله يا رسول هل ممكن اشك فيك يا رسول الله - [00:24:35](#)

قال ان خشيت ان الشيطان يقذف في قلب احدكما ارايتم لو ان الشيطان بس قذف او خاطرا في نفسيهما على رسول الله يخرجان من الدين مباشرة وخشي النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين لهم ان هذه زوجته رضي الله عنها وارضاه - [00:24:51](#)

اذا الانسان يحرص الا يقع في الشبهات ويحرص ان يبتعد هو بذاته فلا يجعل الناس يسيئون الظن فيه هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك عندنا قاعدة في الشريعة سد الذرائع - [00:25:10](#)

سد الذرائع ايها الاحبة ان كل شيء يفضي الى حرام يقفل كل امر يفضي الى حرام يقفل. لماذا؟ سدا للذريعة لذلك بيع السلاح في ايام الحروب مثلا الحروب مثلا الحروب مثلا ليس مسلم مع كافر لكن فتنة بين مسلمين - [00:25:26](#)

ما تبيع السلاح بيع السلاح جائز لا. لانه هناك مسلم ومسلمة يتقاتلان ما تبيع السلاح. يحرم عليك ذلك بيع مثلا العنب في اماكن بيع صنع الخمر مثلا يمنع بيع العنب سدا للذريعة - [00:25:49](#)

وقاعدة سد الذرائع قاعدة كبيرة جدا جدا جدا. تحفظ لهذا الدين اصله وشرع وقواعده وثوابته حتى لا تزل الاقدام او تتيه العقول ولا حول ولا قوة الا بالله بقي نقطة عندي مهمة جدا - [00:26:08](#)

ولابد يعني ان ننتبه لها ايها الاحبة خاتمة الحديث ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:26:28](#)

اذا مدار الجسد كله على القلب القلب مهم جدا القلب عني به الاسلام عناية كبيرة جدا يا احبابي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:26:47](#)

يوم القيامة لا تنجو الا اذا كان قلبك سليم يا عبد الله الدنيا كان صلى الله عليه وسلم اكثر دعائه ماذا كما تقول ام سلمة رضي الله عنها

وارضاها اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - 00:27:05

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك يقول صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. يصبح المرء مؤمنا ويمسي كافرا. يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. اذا احبتي في الله القلوب القلوب ينبغي ان ننتبه لها - 00:27:22

هذا القلب عليه مدار الدين مدار الحياة ولذلك احرص يا عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة شق قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:27:46

قالوا يا رسول الله ان احدنا يحب ان يكون ثوبه حسن وعله حسن. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس. اعود فاقول قضية ايش؟ القلب وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب. وكان يدعو وكان يحلف لا ومقلب القلوب - 00:28:00

وبالتالي احبتي في الله القلب ينبغي ان ينتبه له الانسان. اذا صلح القلب صلحت الجوارح اذا فسد القلب فسدت الجوارح. ولذلك نحرص حتى اتكلم عن قضية القضية المادية القلب القلب المادي هذا قلبك الان انت - 00:28:21

قلبك اذا مرط الجسد كله يمرط اذا صح القلب الجسد كله يصح اذا اصاب الرعاه كذلك الجسد يتأثر في مجموعه اذا نحرص نحن كمسلمين على سلامة قلوبنا ان ان تسلم من آآ مثلا الشرك - 00:28:39

تسلم من الحقد من الحسد من الغل من البغضاء من الكراهية من كل الامراض المستعصية التي نهى الاسلام عنها وان يحشى هذا القلب ايمانا وتقوا وخشية واخلاصا واخباتا وذلا لله وافتقارا - 00:29:01

الله وانكسارا لله وحسن ظن بالله وتعلق بالله سبحانه وتعالى. هذا القلب ينبغي فعلا ان نهتم به. ولذلك في الاستلام اعمال القلوب واعمال الجوارح. ايهما اعظم ايها الاحبة ايهما اعظم - 00:29:21

القلوب اعظم من اعمال الجوارح اعمال القلوب ولذلك علينا ان نهتم باعمال القلوب اكثر من اهتمامنا باعمال الجوارح الانسان اذا اذا كان او استحضر الاخلاص والاخلاص في القلب اذا استحضر الاخلاص في قلبه ظهر على بقية الجوارح - 00:29:38

صلحت اليد وصلاح البصر والعين والاذن واللسان والاقدام والفرج والقدم والظاهر والباطن بصلاح القلب ولذلك العلماء لما قالوا قالوا العمل لا يقبل الا بشرطين. الاخلاص والمتابعة والاخلاص اين مكانه ايها الاحبة في القلب - 00:30:03

الاخلاص في القلب ولذلك نحرص نحرص ان نهتم باعمال القلوب الخشية الخشية من اعمال القلوب المراقبة من اعمال القلوب التقوى الخوف المحبة كلها من اعمال القلوب هذه ايها الاحبة الورع كذلك يكون اصله في القلب ويظهر على الجوارح - 00:30:21

اليقين اليقين ايها الاحبة من اعمال القلوب العظيمة جدا التي ينبغي ان نحرص عليها اه الافتقار الى الله سبحانه وتعالى لب العبودية كما يقول ابن القيم رحمة الله عليه لذلك ايها الاحبة لا يعني لا ننصرف الى اهتمامنا باعمال الجوارح - 00:30:45

وننسى عمل القلب القلب لو اشتغل ساعة واحدة في تأمل في خشية في مراقبة لله سبحانه وتعالى في تألق بالله سبحانه وتعالى يمكن اعظم من ان يعمل تعمل بقية جوارحك الثلاثة وعشرين ساعة الاخرى - 00:31:05

لذلك انا اقول ايها الاحبة علينا ان نهتم بقلوبنا وان نسأل الله دائما الثبات لان القلوب تتقلب. سمي القلب لانه يتقلب ثم سمعنا في الحديث ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. هل نظن في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينقلب قلبه - 00:31:25

لا والله لا والله لكن يعلم الامة يعلم امته الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام. اه رأفته بهذه الامة. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - 00:31:47

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك. هكذا المسلم هكذا المسلم ايها الاحبة دائما ايش؟ يسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتته وان يحفظ عليه دينه وعقيدته وان يحفظ عليه اسلامه وان يحفظ عليه - 00:32:03

الانسان اخواني في هذه الدنيا معرض للفتن معرض للفتن وخاصة في هذا الزمان الفتن كثيرة وسريعة وفتن شهوات وفتن شبهات

لذلك اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - 00:32:17

الزم يا عبد الله بالدعاء دائما اسأل الله ان يحفظ عليك قلبك وان يصلح القلب عندنا قلب مريض عندنا قلب ميت وعندنا قلب يعني

ها سليم السليم نسأل الله ان تكون قلوبنا كلها سليمة - 00:32:35

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ قلوبنا من المرط والوهن ومن الموت واذا مات القلب والعياذ بالله لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا

والعياذ بالله نصل الى ختام لقائنا هذا اليوم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء -

00:32:54

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك والسنة الغراء شارحة له فستاني - 00:33:16